

ورشة «الديمقراطية التشاركية» تسعى لتبادل الخبرات في الحكم المحلي



(مشاركون في ورشة العمل (الرأي

تناقش ورشة عمل « الديمقراطية التشاركية » التي ينظمها مركز الرأي للدراسات بالتعاون مع المعهد الفرنسي في عمان، تعزيز الديمقراطية التشاركية في الحكم المحلي من خلال تجارب الخبراء الفرنسيين المتخصصين.

وقال أمين عمان عقل بلتاجي في كلمة أمام المشاركين امس أن الحديث عن الديمقراطية يذكرنا بأن الفرنسيين هم أول نموذج يتعامل مع الديمقراطية بشكلها العالمي المنتشر اليوم وأشار بلتاجي، أنه منذ تسلمه مهامه أمينا لعمان كان لزاماً عليه التحرك في كافة الأصعدة الشعبية والمحلية والتجارية ليتعرف على منظومة المدينة بكاملها من المهن التجارية ومنظومة الطرق والمشاكل البيئية والتنظيم وغيرها من الأمور التي يحتاجها المواطن ويصبو إليها.

مدير وحدة الدراسات في مركز الرأي للدراسات هادي الشوبكي اشار الى ان الورشة تقوم على تبادل الخبرات من خلال جلسات العمل والأدوات والمنهجيات وتقديم الأفكار الحديثة لتعزيز الديمقراطية التشاركية عبر مناقشة عناوين مفصلية في كيفية تفعيل مشاركة المواطن في رسم السياسات العامة

.وصناعة القرار المحلي

واضاف الشويكي، ان الورشة تناقش موضوعات عن مشاركة المواطنين في السياسات العامة والتوجه نحو إشراك الجمهور في صناعة السياسة المحلية والمراقبة المدنية للبلديات والأدوات والمنهجيات. والتجربة الفرنسية في هذا المجال

2003 وقال الدكتور جلال الحسيني باحث في مركز الابحاث الفرنسي للشرق الادني، انه وفي اوائل اصبحت المشاركة في السياسات والبرامج التنموية تأخذ دورا كبيرا في اجندة الخطابات لجلالة الملك عبد الله الثاني

واشار الحسيني ان موضوع التشاركية ليس بالسهل حيث انه مرتبط بالمساءلة الاجتماعية ومدى شفافية العلاقة بين المواطن والدولة، خاصة في ظل القوانين والتشريعات التي تختص بالجمعيات والمطبوعات والنشر وآليات تطبيقها

مدير شبكة الاعلام المجتمعي داوود كتاب، تحدث عن دور الديمقراطية في ظل توفير بيئة جيدة للعمل الاعلامي الحر مع ضرورة تنظيم هذا العمل وليس تقييده

واشار كتاب، الى غياب دور الاعلام الاذاعي المحلي في المحافظات وتمركزه في العاصمة عمان، ولاهمية الدور الاذاعي من تقليص الفجوة والتآلف ما بين افراد المجتمع وصول اصواتهم للمسؤولين والمعنيين بقضاياهم المطروحة

واضاف المدير التنفيذي لمؤسسة قادة الغد ومصمم مبادرة فضفض وديوانية الدكتور سامي الحوراني، ان موضوع الديمقراطية التشاركية هي بكيفية النزول الى الشارع والتفكير بمنظور المواطن الاردني البسيط وطرق ابداعه في طرح قضاياهم وجمع آراءهم وإيصالها لصناع القرار والاخذ بها وقال المهندس محمد المعاينة رئيس بلدية الكرك، اتطلع الى تعميق الوعي العام في الاردن بمفهوم اللامركزية وتوسيع نطاقها والعمل بها فنحن بأمس الحاجة اليها

واضاف المعاينة، ان من اهم العقبات التي تواجهنا في مفهوم المشاركة الديمقراطية هي غياب المواطن عن عملية صناعة القرار، حيث ان المشاريع التنموية وغيرها تقام من خلال قرارات ادارية بعيدة عن هموم واحتياجات وواقع المواطن الاردني، فلا بد من تحقيق مبدأ الشراكة خاصة بوجود اشخاص ذوي افكار ومبادرات قيمة وبمشاركتهم نتاج حقيقي لرخاء استثماري

يشارك في الورشة ممثلون عن الحكم المحلي في المحافظات ورؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية ومؤسسات المجتمع المدني ومنظمات غير حكومية وعلماء اجتماع إلى جانب خبراء فرنسيين متخصصين.

عمان - سيرين السيد

الخميس 14-11-2013